



SEE MORE JESUS • WANTTOSEEMORE.COM

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الخير والشر؟ — الجزء الثاني • نصوص كنج جيمس (KJV) مع أرقام سترونج

الجزء ٢ • دراسة جديدة مبنية على عقيدة كتابية أساسية

الخير والشر — عقيدة كتابية أساسية

كلمة افتتاحية

اسمعوا. إن أقدم كذبة قيلت على الإطلاق قيلت تحت شجرة، وكانت كذبة عن المعرفة. لم تجرب الحياة المرأة بعدم المعرفة، بل جربتها بالمعرفة: تكونان كالله، عارفين الخير والشر. وكانت المعرفة حقيقية — قال الله نفسه بعد ذلك، هوذا الإنسان قد صار كواحد منا، عارفاً الخير والشر — لكن الإنسان تناولها بيده هو، عند كلمة كاذبة، بعيداً عن الله الذي هو وحده الصالح، وكانت أجرتها الموت. ومنذ ذلك اليوم يحمل بنو آدم معرفة أثقل مما يطيقون: حكماء لفعل الشر، وأما لفعل الصلاح فلا معرفة لهم؛ قلب أخادع أكثر من كل شيء، حتى إنه في النهاية يدعو الشر خيراً والخير شراً. لكن اسمعوا بكل مشورة الله. إن الله الذي أغلق الطريق إلى شجرة الحياة لم يغلق فمه. وضع أمام الإنسان كلمة — ارفض الشر، اختر الصلاح؛ جد عن الشر واصنع الصلاح — ووضع أمامنا طعاماً قوياً، لكي نتدرب حواسنا بالاستعمال على التمييز بين كليهما. وأرسل ابنه، الطفل الذي رفض الشر واختار الصلاح ولم يفشل مرة واحدة، الذي جال بفعل الخير، وحمل الشر في جسده على الشجرة، حتى إن الطريق الذي كان مغلقاً يقف مفتوحاً من جديد: من يغلب سأعطيهِ أن يأكل من شجرة الحياة. من الشجرة الأولى إلى الشجرة الأخيرة، هذا هو الأمر الموضوع أمامكم. فابحثوا فيه.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. من أين جاءت معرفة الخير والشر، وماذا جلبت على الإنسان في اليوم الذي أخذها فيه؟
2. بماذا يدعو الله الإنسان أن يفعله تجاه الشر وتجاه الخير — وهل يستطيع قلب الإنسان أن يلبي هذه الدعوة وحده؟
3. كيف تُدرَّب الحواس على تمييز الخير والشر معاً، وكيف يُتغلب على الشر في النهاية؟

الأساس الموضوع مسبقاً — الخير والشر

شجرتان في الجنة: شجرة الحياة + شجرة معرفة الخير والشر (تكوين 2:9).

مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ تَأْكُلُ أَكْلاً + وَمِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا (تكوين 2: 16-17).

قَالَتِ الْحَيَّةُ: لَنْ تَمُوتَا مَوْتًا --> أَخَذَ الْإِنْسَانُ الْمَعْرِفَةَ بِمَعْزِلِ عَنِ اللَّهِ + دَخَلَ الْمَوْتُ (Genesis 3:4-7; Romans 5:12).

لَمْ يَعْرِفُونِي --> حُكْمَاءَ لِفَعْلِ الشَّرِّ + وَأَمَّا فِعْلُ الْخَيْرِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ (إرميا 4: 22).

ويل للذين يقولون للشر خير وللخير شر (إشعيا 5: 20).

، مَنْ يَسْمَعُ لِي يَسْكُنْ آمِنًا + وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ (سفر الأمثال 1: 33).

الحواس المُدْرَبَة بسبب التَّعَوُّد --> تُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كليهما (Hebrews 5:12-14).

يؤكد هذا الجزء الثاني نفس الحقيقة من مجموعة جديدة من الشهود.

الكلمات اليونانية المفتاحية

- “جيد” — **G18 agathos** — صالح في طبيعته وعمله، نافع
الخير الذي يغلب الشر هو خير يَفْعَلُ الخير (Romans 12:21; Acts 10:38)
- “جيد” — **G2570 kalos** — جيد — عادل، نزيه، جدير
الخير الذي تُمَيِّزُهُ الحواس المُدْرَبَة وتتمسك به (العبرانيين 5: 14; 1 تسالونيكي 5: 21)
- “شرير” — **G2556 kakos** — سيئ، رديء، عديم القيمة في طبيعته
الشر الذي لَا يُتَّبَع (3 يوحنا 11) والذي لَا يَغْلِبُك (رومية 12: 21)
- “شرير” — **G4190 poneros** — شرير، خبيث، ضار — يجاهد ليفعل الضرر
الشر المكروه (رومية 12: 9)، وكل شكل من الشر يجب الابتعاد عنه (1 تسالونيكي 5: 22)
- “تغلب” — **G3528 nikao** — أَنْ يَغْلِبَ، أَنْ يَظْفِرَ، أَنْ يُحْرِزَ النصر
نفس الكلمة واردة في رومية 12: 21 ورؤيا 7: 2 — الذي يغلب يأكل من شجرة الحياة
- “شجرة” — **G3586 xylon** — خشب، أخشاب، شجرة
الشجرة التي حمل عليها خطايانا (1 بطرس 2: 24) وشجرة الحياة (رؤيا 2: 22) هما كلمة واحدة
- “خُدع” — **G1818 exapatao** — للخداع الكامل، للإضلال
لم تتغير طريقة الحيّة أبداً — إغواء الفكر بعيداً عن كلمة الله البسيطة (2 كورنثوس 11: 3)
- “أجرة” — **G3800 opsonion** — الأجرة المدفوعة، الجزاء المستحق
التحذير الذي أطلقته الشجرة بالكامل: أجرة الخطية هي موت (رومية 6: 23)
- “شهوة” — **G1939 epithumia** — شهوة شديدة، تشوّق، هوى
أحد الأبواب الثلاثة التي فتحتها الشجرة أولاً (1 يوحنا 2: 16)

الكلمات العبرية المفتاحية

- “شرير” — **H7451 ra** — شر، سوء، بلاء، ضيق
كلمة واحدة للفعل الشرير واليوم الشرير — النصف المظلم من معرفة الشجرة (Genesis 2:9; Genesis 6:5)
- “جيد” — **H2896 towb** — جيد — سارّ، مقبول، حسن الحال
الكلمة التي نطق بها الله على كل عمله قبل أن يأخذ الإنسان المعرفة قط (تكوين 1: 31)
- “يعرف” — **H3045 yada** — أَنْ تَعْرِفَ، أَنْ تَدْرِكَ، أَنْ تَمَيِّزَ
المعرفة ليست هي الخطية — المعرفة بمعزل عن الله هي الخطية (Genesis 3:5; Genesis 3:22)
- “رفض” — **H3988 ma'as** — يرفض، يردّل، يحتقر
كلمة الله نفسها موضوعة في مقابل الشر (إشعيا 7: 15)

“اختر” — H977 bachar — أن يختار، أن ينتخب، أن يصطفي

كلمة الله ذاتها موضوعة على الخير (إشعياء 7: 15؛ تثنية 30: 19)

“انصرف” — H5493 sur — الحيد، الإزالة

القدم تطيع ما يميزه القلب — جد عن الشر (مزمو 34: 14؛ أمثال 7: 3)

“خدع” — H5377 nasha — للخداع، للإضلال

رواية المرأة نفسها عن السقوط، بلسانها هي (تكوين 3: 13)

“استمع” — H8085 shama — السمع، الإصغاء، الفهم

القلب الفهيم الذي طلبه سليمان هو، في العبرية، قلب سامع (1 ملوك 9: 3)

ركيزة الافتتاح

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ 5:14 وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاشُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ.

[■ G2556 kakos] [■ G2570 kalos] [■ G1253 diakrisis] [■ G1128 gymnazo] [■ G145 aistheteria] [■ G5046 teleios]

الطَّعَامُ الْقَوِيُّ → الْحَوَاشُ مُدْرَبَةٌ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ → التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ.

(أفكاري الشخصية — "مُرَاضَة" هي gymnazo (G1128)، مُدْرَبَةٌ بالطريقة التي يُدْرَبُ بها الإنسان بالممارسة الطويلة، و"الحواس" هي aistheteria (G145)، الحواس)، الأجزاء التي تُدرك. التمييز لا يُعطى للكسول؛ بل ينمو بالاستعمال. الطفل يعرف الحلو من المر، والبالغون الكاملون يعرفون الخير من الشر — والمعلم هو كلمة البر (عبرانيين 5: 13).

I. الشجرة — معرفة الخير (H2896 TOWB) والشر (H7451 RA) المأخوذة بمعزل عن الله

A. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ اثْنَانِيَّةً إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 11:3 وَلِكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. [■ G1818 exapatao]

الحية خدعت حواء بمكرها → عقول فسدت عن البساطة التي في المسيح.

(أفكاري الشخصية — يعود بولس بنظره إلى الجنة فيرى الخطر نفسه لا يزال يعمل. فالذهن الذي يُساق بعيداً عن كلمة الله الواضحة هو ذهن مهياً لأن يُغوى من جديد. الشجرة عرضت معرفة، لكن هدف الحية الحقيقي كان أن يزيح المرأة عن بساطة ما قاله الله فعلاً.)

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 6:23 لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. [■ G3800 opsonion]

لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ → وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

(أفكاري الشخصية — التحذير الذي أُعطي عند الشجرة لم يكن تهديداً زال بزوال عدن. بولس يسمي هذه الشريعة نفسها باسمها الكامل: أجرة الخطية هي موت. لكن الآية نفسها تترك الباب الآخر مفتوحاً — أما هبة الله المجانية فهي حياة.)

C. رِسَالَةُ يُوَحَنَّا الرَّسُولِ الْأَوَّلَى 2:16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. [■ G1939 epithumia]

شَهْوَةُ الْجَسَدِ + شَهْوَةُ الْعُيُونِ + تَعَظُّمُ الْعَيْشِ → لَيْسَتْ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.

(أفكاري الشخصية — قائمة يوحنا الثلاثة تطابق الشجرة تماماً: طيبة للأكل هي شهوة الجسد، وشهية للنظر هي شهوة العينين، وشجيرة للنظر إليها لكونها تجعل الإنسان حكيمًا هي تَعَظُّمُ العيشة. الأبواب الثلاثة نفسها التي فتحها الحية عند الشجرة الأولى، لا يزال يفتحها في كل تجربة منذ ذلك الحين.)

D. التَّكْوِينُ 3:22 وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: «هُذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاجِدٍ مِثْلًا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ. وَالْآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». [■ H3045 yada]

هَا الْآدَمُ قَدْ صَارَ كَوَاجِدٍ مِثْلًا، عَارِفًا الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ → لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ أَيْضًا إِلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ فَيَأْخُذُ وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.

(أفكاري الشخصية — إغلاق الطريق كان رحمة. فالإنسان الذي سقط في الشر، لو أكل من شجرة الحياة وعاش إلى الأبد في تلك الحالة المنكسرة، لكان شريراً بلا نهاية. أغلق الله الطريق لكي يفتحها من جديد في ابنه — رؤيا 7:2 تفتح ما أغلقه تكوين 22:3)

II. قلب الإنسان — شرير (H7451 RA) كل حين فقط

A. إِنْجِيلُ مَرْقُسَ 7:21 لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ: زَنًى، فَسَقٌ، قَتْلٌ، [■ G2556 kakos] (22) سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرٌ، عَهَاةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. (23) جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخلِ وَتَنْجَسُ الْإِنْسَانَ.

لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ → جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخلِ وَتَنْجَسُ الْإِنْسَانَ.

(أفكاري الشخصية — يسوع يحدّد المصدر مباشرة: ليس ما يدخل إلى الإنسان، بل ما يخرج من القلب. فمعرفة الشجرة استقرّت هناك بالضبط، في القلب، والقلب لم ينزل يحولها إلى شر منذ ذلك الحين.)

B. إِزْمِيَا 4:22 «لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقُ. إِبَائِي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلَعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ».

[H3045 yada] [H3190 yatab] [H7489 ra'a] [H2450 chakam] [H3045 yada]

حَكِيمٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ + وَلِفَعْلِ الصَّالِحِ لَيْسَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ.

(أفكاري الشخصية — أضع المعرفتين جنبًا إلى جنب: لم يعرفوني، وليصنعوا خيرًا لا معرفة لهم — يدع (H3045، يعرف) في كلا الموضعين، وهي بعينها كلمة تكوين 3:22. أبقى الإنسان معرفة الشر وفقد معرفة الله؛ هذا هو كل حصاد الشجرة.)

C. إِزْمِيَا 17:9 «الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ [H3045 yada] [H605 anash] [H6121 aqob]

[H3820 leb]

القلب = خَدَاغٌ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ + يَشْرِيرُ جَدًّا.

(أفكاري الشخصية — "خبثت جدًّا" هي عاناش (H605، خبثت): مريض مرضًا لا شفاء منه. ولاحظوا السؤال — من يقدر أن يعرفه؟ فالذي أخذ معرفة الخير والشر لا يقدر أن يعرف حتى قلبه.)

D. مَلَاخِي 2:17 لَقَدْ أَنْعَبْتُمُ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ: «يَمَّ أَنْعَبْنَاهُ؟» يَقُولُكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ». أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ

الْعَدْلِ؟». [H2896 towb] [H7451 ra]

كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ → أَيْنَ هُوَ إِلَهُ الْقَضَاءِ؟

(أفكاري الشخصية — إن القلب الغاش لا يقف عند حد فعل الشر. بل في النهاية يسمي الشر خيرًا، بل يزعم أن الرب راضٍ عنه. نبيان مختلفان، وتحذير واحد بعينه.)

III. الدعوة — ارفض (H3988 MA'AS) الشر، اختر (H977 BACHAR) الخير

A. إِشْعِيَاءُ 7:15 زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. [H2896 towb] [H977 bachar] [H7451 ra]

[H3988 ma'as] [H3045 yada]

اعرف كيف ترفض الشر + تختار الخير.

(أفكاري الشخصية — يُقال هذا الكلام عن الولد المذكور قبله مباشرة: هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاثُوئِيلَ (إشعيا 7:14). لقد جاء واحد عرف كيف يرفض الشر ويختار الخير، ولم يفشل في ذلك ولو مرة واحدة.)

B. أَلَمْزَامِيرُ 97:10 يَا مُجِبِّي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ أَنْتِقِيَائِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. [H8104 shamar] [H7451 ra]

[H8130 sane] [H157 ahab]

يَا مُجِبِّي الرَّبِّ -- أَبْغِضُوا الشَّرَّ.

C. أَمْثَالُ 3:7 لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَأَبْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، [H7451 ra] [H5493 sur] [H3372 yare]

[H2450 chakam]

لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ → اتَّقِ الرَّبَّ + ابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ.

(أفكاري الشخصية — عبارة "حكيماً في عيني نفسك" تشير إلى نفس الطعم الذي قدمته الشجرة: بهجة للعينين، وشيء يُشتهي لجعل الإنسان حكيماً — وهي ذاتها كبرياء الحياة المذكورة في 1 يوحنا 2:16. والآن تقف مخافة الرب في المكان الذي كانت تقف فيه تلك الحكمة الكاذبة.)

D. أَلَمْزَامِيرُ 37:27 جِدْ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ، وَأَسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. [H7931 shakan] [H2896 towb] [H7451 ra]

[H5493 sur]

جِدْ عَنِ الشَّرِّ + أَفْعَلِ الْخَيْرَ → أَسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ.

(أفكاري الشخصية — ضع هذا إلى جانب سفر التكوين 3:22، حيث مُنع الإنسان من الأكل والعيش إلى الأبد في حالة مكسورة. هنا تقول الكلمة، جِدْ عَنِ الشَّرِّ، وافعل الخير، واسكن إلى الأبد. الطريق إلى "الأبد" يبدأ بالحياد عن الشر.)

رابعًا. التمييز بالكلمة — الحواس المتدربة (G1128 GYMNAZO) بسبب التمرن

A. أَلْمُلُوكُ الْأَوَّلُ 3:9 فَأَعْطَ عَبْدُكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَفْقِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟

[H7451 ra] [H2896 towb] [H995 bin] [H3820 leb] [H8085 shama]

قَلْبٌ فَهِيمٌ → لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

(أفكاري الشخصية — "الفهم" هنا هو سماع (H8085، أن يسمع): قلب يُصغي. لقد دخل السقوط من الأذن، حين أصغت المرأة إلى صوت الحيّة، والتمييز يدخل من الباب ذاته، حين يُصغي القلب إلى الله. و"الشر" هو رَع (H7451، فس) — وهي ذات الكلمة المستخدمة لشر الشجرة.)

B. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعَبْرَانِيِّينَ 5:13 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخُبْرَةِ فِي كَلَامِ الْبَرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، [G1343 dikaiosyne]

[G3056 logos] [G552 apeiros]

اللبن → غَيْرُ مَاهِرٍ فِي كَلِمَةِ الْبَرِّ.

(أفكاري الشخصية — إن تمييز الخير والشر هو مهارة في الكلمة. والوسيلة ليست السنين، ولا المشاعر، بل كلمة البر المستعملة.)

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الْأَوَّلَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي 5:21 أَمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. [G2570 kalos] [G2722 katecho]

[G1381 dokimazo]

أَمْتَجِنُوا كُلَّ شَيْءٍ → تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.

D. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي 5:22 أَمْتَجِنُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. [■ G4190 poneros] [■ G1491 eidos] [■ G567 apecho]
أَمْتَجِنُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ.

(أفكاري الشخصية — كلمة "يمتحن" هي دوكميازو (G1381، أي يبرهن أو يمتحن): بمعنى الاختبار، كما يُختبر المعدن بالنار. فالحاسة المدربة تختبر أولاً ثم تنمusk بما بعد ذلك؛ وكل ما ثبت أنه شرير، حتى مجرد مظهره، يُطرح جانباً.)

E. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 16:19 لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ دَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلْخَيْرِ وَبُسْطَاءَ لِلشَّرِّ. [■ G2556 kakos] [■ G185 akeraios] [■ G18 agathos] [■ G4680 sophos]
حَكِيمًا لِلْخَيْرِ + بَسِيطًا مِنَ الشَّرِّ.

(أفكاري الشخصية — "بسيط" هي akeraios (G185، بسيط): غير مخلوط. الحبة وعدت بالحكمة عن طريق معرفة الشر؛ والله يعطي حكمة أفضل — حكيماً في الخير، وبسيطاً في الشر. لكن في الخبز كونوا أولاً، وفي الفهم كونوا كامليين (1 كورنثوس 14:20).)

V. غَلَبَ (G3528 NIKAO) — الخير يبتلع الشر في المسيح

A. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 10:38 يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. [■ G1228 diabolos] [■ G2616 katadynasteuo] [■ G2390 iaomai] [■ G2109 euergeteo]
يَسُوعُ جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا → يَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ.

(أفكاري الشخصية — الخير والشر يلتقيان في موضع واحد هنا، والخير ينتصر في كل لقاء: شفى الجميع الذين كانوا مفهوتين. لهذا أظهر ابن الله، لكي يتنقض أعمال إِبْلِيسَ (1 يوحنا 3:8).)

B. رِسَالَةُ يُوَحَنَّا الرُّسُولِ الثَّلَاثَةِ 1:11 أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَتَمَثَّلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ. [■ G2554 kakopoieo] [■ G15 agathopoieo] [■ G18 agathos] [■ G2556 kakos] [■ G3401 mimeomai]
لَا تَتَّبِعِ الشَّرَّ + اتَّبِعِ الْخَيْرَ → الَّذِي يَفْعَلُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ.

C. رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرُّسُولِ الْأُولَى 3:11 لِيُبْعِزَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ. [■ G1377 dioko]
[■ G1515 eirene] [■ G2212 zeteo] [■ G18 agathos] [■ G2556 kakos] [■ G1578 ekklineo]
تَجَنَّبِ الشَّرَّ + افْعَلِ الْخَيْرَ → اطلب السلام واسع إليه.

(أفكاري الشخصية — هذه هي عين كلمات المزمور 34:14، كتبها بطرس مرة أخرى إلى الغرياء. عهدان، صوت واحد.)

D. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 12:21 لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ أَغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ. [■ G3528 nikao] [■ G18 agathos] [■ G2556 kakos]
لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ → بَلْ أَغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

(أفكاري الشخصية — نيكاو (G3528، يغلب): يقهر، يحرز النصر. الشر ليس فقط أن يُرفض، بل يجب أن يُغلب، والسلاح هو الخير. لاحظوا أين استخدمت هذه الكلمة ذاتها بعد ذلك: من يغلب — نيكاو — فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة (رؤيا 2:7). سيبلع الموت إلى الغلبة (إسعياء 25:8).)

فم اثنين — جد عن الشر، اصنع الخير، يثبت على فم اثنين وثالث

عَامُوس 5:14 أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. [■ H7451 ra] [■ H2421 chayah] [■ H2896 towb] [■ H1875 darash]
اطلبوا الخير لا الشر → لكي تحيوا + ويكون الرب معكم.

عَامُوس 5:15 أَبْغَضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ، وَتَبَتُّوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ. [■ H4941 mishpat] [■ H3322 yatsag] [■ H2896 towb] [■ H157 ahab] [■ H7451 ra] [■ H8130 sane]
أَبْغَضُوا الشَّرَّ + أَحِبُّوا الْخَيْرَ.

أَلَمَرَامِيز 34:14 جَدَّ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعَ الْخَيْرَ. أَطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعَ وَرَاءَهَا. [■ H7291 radaph] [■ H7965 shalom] [■ H1245 baqash] [■ H2896 towb] [■ H7451 ra] [■ H5493 sur]
ابتعد عن الشر + اصنع الخير.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 12:9 الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرَّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. [■ G18 agathos] [■ G2853 kollao] [■ G4190 poneros] [■ G655 apostygeo] [■ G505 anypokritos] [■ G26 agape]
كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرَّ + مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ.

(أفكاري الشخصية — راع من تفوق (عاموس 7:14)، وملك من ملوك إسرائيل، ورسول إلى الأمم. على فم شاهدين أو ثلاثة تثبت كل كلمة (كورنثوس الثانية 13:1)، والخيط المثلوث لا ينقطع سريعاً (الجامعة 4:12). ثلاثة أفواه، وعهدان، ووصية واحدة: اهرب من الشر، وتمسك بالخير — والمحبة بلا رياء هي ما يُنقذ ذلك.)

الظل والتحقيق

Shadow التَّكْوِينُ 3:13 فَقَالَ الرَّبُّ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.» [H5377 nasha] ■ **الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ.**

Fulfillment رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 5:19 لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَتْرَارًا. [G5218 hypakoe] ■ [G3876 parakoe] ■

لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً → هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَتْرَارًا.

Fulfillment رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرُّسُولِ الْأُولَى 2:24 الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بَجَلَدَتِهِ شُفِيتُمْ. [G2390 iaomai] ■ [G3468 molops] ■ [G3586 xylon] ■ [G399 anaphero] ■ **الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ → لِكَيْ نَحْيَا لِلرَّبِّ.**

(أفكاري الشخصية — الظل: قالت المرأة بوضوح، الحية غرَّتني فأكلت. التتميم: فبمعصية إنسان واحد صار الكثيرون خاطئين، ولكن بطاعة واحد يصير الكثيرون أبراراً — وذلك الواحد الطائع حمل نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي إذ متنا عن الخطايا نحيا للرَّب. إن الخديعة في البستان يبطلها الطاعة عند الصليب.)

الخاتمة

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيَّ 2:7 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ اللَّهِ. [G3857 paradeisos] ■ [G2222 zoe] ■ [G3586 xylon] ■ [G5315 phago] ■ [G3528 nikao] ■

لِمَنْ يَغْلِبُ → سَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ اللَّهِ.

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيَّ 22:2 فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةُ حَيَاةٍ تَصْنَعُ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمَرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشِفَاءٍ الْأُمَمِ. [G1484 ethnos] ■ [G2322 therapeia] ■ [G2222 zoe] ■ [G3586 xylon] ■ **شَجَرَةُ الْحَيَاةِ → ثَمَرُهَا كُلَّ شَهْرٍ + الْوَرَقُ لَشِفَاءِ الْأُمَمِ.**

(أفكاري الشخصية — وها هي الدراسة كلها في نفيس واحد: شجرتان كانتا في وسط الجنة. سمع الإنسان صوتًا كاذبًا، فأخذ معرفة الخير والشر بمعزل عن الله؛ وفي ذلك اليوم اجتاز الموت عليه. غاصت المعرفة المسروقة في قلبه، فصار القلب الذي صنعته أخذع من كل شيء، حكيماً في فعل الشر، حتى دعا الشر خيراً والخير شراً. لكن الله لم يترك الإنسان للشجرة التي اختارها. وضع كلمته أمامه — ارفض الشر واختر الخير؛ جد عن الشر واصنع الخير — وأعطاه طعاماً قوياً، لكي بالاستعمال تتدرب الحواس على تمييز كليهما. ثم جاء ابن العذراء. رفض الشر واختار الخير، ولم يخفق قط. جال يصنع خيراً، وحمل شراً في جسده على الشجرة. وبذلك الشجرة انفتح الطريق إلى شجرة الحياة، التي كانت مغلقة منذ عدن. ما فقدته الإنسان بالأكل، يعيده الله بالأكل: فمن يغلب يُعطى حق الأكل من شجرة الحياة. في بداية الكتاب تقف شجرة محروسة؛ وفي نهاية الكتاب تقف شجرة حرة لكل من يغلب، وأوراقها لشفاء الأمم. الخير لم يكنفِ بالإفلات من الشر — بل غلبه. ابداً من الآن، تمسك بالكلمة، وكل أخيراً من تلك الشجرة.)

اختبار تدريبي

1. تكوين 2:17 — يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا:

(أ) أن يكون حكيماً

موتاً تموت

(ج) تكونا كالألهة

2. إشعياء 7:15 — زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ:

(أ) يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ

(ب) يختار الشر، ويرفض الخير

(ج) يُمَيِّزُ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ

3. عاموس 5:14 — أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ:

(أ) يقفون في الباب

(ب) يترأف على الباقية

(ج) نحيا

4. إرميا 9:17 — «الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ:

شرير

(ب) أحرق

(ج) ضعيف

5. عبرانيين ٥: ١٤ — وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ:

أ) المعرفة
استخدام
ج) العمر

6. رومية 16:19 — أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلْخَيْرِ، وَ:

صامت
ب) يفصل
بسطاء

٧. رؤيا ٢: ٧ — مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ:

أ) المن الخفي
شجرة الحياة
ج) ثمرة الكرمة

مفتاح الإجابات: 1-ب، 2-أ، 3-ج، 4-أ، 5-ب، 6-ج، 7-ب

كيف تتفرع هذه الدراسة

→ كيف يجلب الظل نورًا: شجرتان قامتا في الجنة. بشجرة المعرفة جاء الموت؛ وعلى شجرة الصليب، حُمل الموت وأُزيل، وشجرة الحياة قائمة مفتوحة. رؤية الشجرة الأولى تساعدنا على رؤية مدى صلاح الشجرة الأخيرة (تكوين 2:9 → 1 بطرس 2:24 → رؤيا 2:7).

كيف يحمل العهد الجديد الكلمة نفسها: يكتب بطرس إلى الغرباء بذات الكلمات التي رتلها داود — جد عن الشر واصنع الخير (مزمور 34:14 → 1 بطرس 3:11). الوصية لم تتغير أبدًا. لكن العهد الجديد يضيف قوة، لأن الله مسح يسوع الناصري، الذي كان يحول يصنع خيرًا (أعمال 10:38).

--> كيف تهّم الكلمات: "العصيان" في رومية 5: 19 هو PARAKOE (G3876, DISOBEDIENCE)، وهو سوء سماع؛ "الطاعة" هي HYPAKOE (G5218, OBEDIENCE)، وهي استماع يُسَلَّم. فالسقوط دخل من الأذن، وكذلك الإيمان (رومية 10: 17). والقلب الفهيم في 1 ملوك 3: 9 هو في الأصل العبري قلب سامع، SHAMA (H8085, TO HEAR).

كيف يلامس هذا اليهود والأمم: أعمال 10:38 كان يُكرّز به في بيت كرنيليوس، وهو من الأمم. وأوراق شجرة الحياة هي لشفاء الأمم (رؤيا 22:2). في كل أمة، الذي يخافه ويصنع الحق مقبول عنده (أعمال 10:35).

→ كيف ينطبق هذا عليك: امتحنوا كل شيء، تمسكوا بالحسن (1 تسالونيكي 5: 21). الحواس تتدرّب بالتعود (عبرانيين 5: 14). كن عاملاً بالكلمة لا سامعاً فقط (يعقوب 1: 22)، فبنمو التمييز.

ما يعنيه هذا للأبدية: ما فقد بالأكل يُعطى مرة أخرى بالأكل. فمن يغلب سيعطيه أن يأكل من شجرة الحياة (رؤيا 2: 7). جد عن الشر واصنع الخير واسكن إلى الأبد (مزمور 27: 37).

مسار جانبي: يقول المزمور 34: دُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبِّ (مزمور 34:8)، قبل أن يقول: جِدْ عَنِ الشَّرِّ وَاصْنَعْ الْخَيْرَ (مزمور 34:14). الفم الذي ذاق الخير له حَكَمٌ جديد على الشر. تتبّع الأكل خلال الكتاب كله: تكوين 3:12 → مزمور 34:8 → يوحنا 6:51 → رؤيا 2:7.

وحي محتمل: الشجرة التي حمل عليها خطايانا (1 بطرس 2:24) وشجرة الحياة (رؤيا 2:7؛ 22:2) هما الكلمة اليونانية ذاتها، XYLON (G3586، شجرة). [آيات مجموعة معًا — لا توجد آية واحدة تقول هذا بمفردها] (أفكاري الشخصية — على شجرة واحدة، استنفذ الشر نفسه على الصالح، وخسر. من تلك الشجرة فصاعدًا، أصبح الطريق إلى الشجرة الأخرى مفتوحًا. شجرة واحدة أخذت الموت عنا، لكي تمنحنا الشجرة الأخرى الحياة).

ماذا يجب أن تفعل لكي تخلص؟

انظر إلى دراستنا الكتابية — "ما الذي يجب أن أفعله لأخلص"

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©